

يحبـهم ويـحـبـونـه | 31 | وبالـحق نـزل | الشـيخ الـحـويـني

أبو إسحاق الـحـويـني

انـهـ الحـقـ وبالـحقـ نـازـلـ اـحـبـتـنـاـ فـيـ اللـهـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ.ـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـمـرـسـلـينـ.ـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـلـ بـيـتـهـ الطـيـبـيـنـ الطـاهـرـيـنـ وـصـحـبـهـ الـبـرـ - 00:00:00

المـكـرـمـيـنـ وـمـنـ سـارـ عـلـىـ نـهـجـهـمـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ اللـهـ أـمـيـنـ اللـهـ أـمـيـنـ.ـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ اـحـبـتـنـاـ فـيـ اللـهـ حـيـاـكـمـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ وـجـعـلـ الـجـنـةـ مـثـواـنـاـ مـثـواـنـاـ بـاـذـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ زـالـ حـدـيـثـ مـتـصـلـاـ عـنـ الـحـبـيـبـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـنـ بـالـغـ عـنـيـتـهـ بـاـصـحـابـهـ وـالـنـظـرـ فـيـ اـحـوـالـهـ - 00:00:24

لـمـ نـزـلـ عـلـيـهـ كـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ كـمـ قـالـ رـبـ العـزـةـ وـبـالـحقـ نـزـلـ.ـ فـكـانـ رـؤـوفـاـ رـحـيمـاـ فـاحـبـوهـ اـحـبـهـ الـقـرـيبـ وـاحـبـهـ الـبـعـيدـ.ـ وـخـاصـةـ اـصـحـابـهـ الـذـيـنـ رـأـواـ مـنـهـ بـالـغـ عـنـيـتـهـ كـمـ تـكـلمـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ فـيـ الـحـلـقـاتـ الـمـاضـيـةـ - 00:00:41

حـيـاـكـمـ اللـهـ شـيـخـنـاـ.ـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ.ـ اللـهـ بـيـارـكـ فـيـكـ.ـ جـزاـكـ اللـهـ خـيـرـ اـحـنـاـ كـنـاـ تـوـقـفـنـاـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـمـاضـيـةـ تـحـدـيـداـ وـالـكـلـامـ كـانـ عـنـ حـدـيـثـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ ثـمـ حـمـلـنـاـ الـكـلـامـ عـنـ حـاطـبـ بـنـ اـبـيـ بـلـتـعـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ الـبـدـريـ - 00:00:57

الـجـلـيلـ هـذـهـ الغـزوـةـ الـكـرـيمـةـ التـيـ مـاـ سـمـعـنـاـ عـنـ غـزوـةـ يـنـسـبـ لـهـ اـصـحـابـهـ الاـ اـصـحـابـ الـاـ اـصـحـابـ بـدرـ.ـ فـلـهـمـ هـذـهـ المـكـانـةـ هـمـ اـهـلـ بـيـعـةـ رـضـوـانـ اـهـلـ بـيـعـةـ رـضـوـانـ الـذـيـنـ اـيـضاـ خـصـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـهـمـ اـشـرـفـ الـصـحـابـةـ بـعـدـ اـهـلـ بـدرـ فـلـذـكـ ضـمـنـوـاـ الـجـنـةـ - 00:01:10

حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـمـ تـفـضـلـتـ مـعـ ضـمـانـهـ لـلـجـنـةـ بـبـشـارـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـفـعـلـوـاـ آـآـ كـمـ قـالـ لـهـمـ النـبـيـ اـفـعـلـ مـاـ شـئـتـ مـاـ ضـرـكـ مـاـ فـعـلـتـ بـعـدـ الـيـوـمـ كـمـ قـالـ لـحـاطـبـ وـكـمـ قـالـ لـعـنـمـانـ وـكـمـ قـالـ لـاهـلـ بـدرـ وـغـيرـهـمـ الـكـثـيرـ - 00:01:30

الـعـنـيـةـ الـدـقـيقـةـ بـتـفـاصـيلـ حـيـاةـ الـصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـارـضـاهـمـ.ـ كـمـ كـانـ فـيـ حـدـيـثـ جـابـرـ يـمـشـيـ مـعـهـ مـنـ اـوـلـ الرـحـلـةـ إـلـىـ اـخـرـهـ وـيـسـأـلـ التـفـاصـيلـ وـشـ زـوـجـتـ مـيـنـ وـثـيـبـ وـبـكـرـ وـالـدـيـنـ كـمـ وـابـوـكـ وـكـلـ التـفـاصـيلـ وـلـيـشـ كـلـ هـذـهـ الـأـمـوـرـ التـيـ تـدـلـ عـلـىـ الـعـنـيـةـ الـبـالـغـةـ - 00:01:46

حـتـىـ اـنـهـ لـاـ يـنـظـرـ فـقـطـ إـلـىـ هـذـهـ الـأـمـوـرـ كـمـ ذـكـرـتـ فـضـيـلـتـكـ وـقـلـتـ رـآـهـ مـنـكـسـرـاـ مـرـةـ فـقـالـ لـيـ مـاـ لـاـ مـاـ لـيـ اـرـاـكـ مـنـكـسـرـاـ مـهـمـومـاـ كـمـ رـأـيـ لـيـسـ فـقـطـ الـانـكـسـارـ رـأـيـ الـجـouـ.ـ اـهـ.ـ رـأـيـ الـجـouـ فـيـ عـيـنـيـ اـهـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ.ـ وـجـابـرـ - 00:02:05

اـنـ هوـ حـبـ مـتـبـادـلـ.ـ اـيـ نـعـمـ.ـ لـمـ كـانـ النـبـيـ يـرـىـ الـجـouـ فـيـ عـيـونـهـمـ وـيـرـىـ الـفـاقـةـ وـيـرـىـ الـانـكـسـارـ.ـ فـهـمـ بـادـلـوـهـ نـفـسـ الـشـعـورـ فـكـانـوـاـ يـرـونـ.ـ فـيـ قـصـةـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ هـوـ يـقـولـ يـاـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ الـحـقـ بـنـاـ وـالـحـقـ بـنـاـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ.ـ وـجـابـرـ قـالـ لـزـوـجـتـهـ اـنـيـ اـرـىـ فـيـ عـيـنـيـ النـبـيـ مـاـ لـاـ صـبـرـ لـيـ عـلـيـهـ.ـ لـعـلـنـاـ نـذـكـرـ هـذـهـ وـلـكـنـ - 00:02:25

اـذـذـتـ لـيـ قـصـةـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ التـيـ تـبـيـنـ صـورـةـ وـمـلـمحـ وـخـلـيـنـاـ نـسـتـخـدـمـ الـلـغـةـ الـاعـلـامـيـةـ مشـهـدـ منـ حـيـاةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـصـحـابـهـ وـمـاـ كـانـوـاـ فـيـهـ مـنـ فـقـرـ شـدـيدـ.ـ النـبـيـ وـاـكـابـرـ اـصـحـابـهـ وـاـبـوـ هـرـيـرـةـ اـكـثـرـ النـاسـ التـصـاقـاـ بـهـ فـيـ اـخـرـيـاتـ عمرـهـ - 00:02:45

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ تـفـضـلـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ.ـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ وـعـلـىـ الـهـ وـاـصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ فـيـ هـذـاـ روـاهـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ - 00:03:03

فـيـ صـحـيـحـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ وـالـلـهـ الـذـيـ لـاـ الـلـهـ الـاـ هـوـ لـقـدـ كـنـتـ اـصـرـعـ بـجـانـبـ هـذـاـ الـمـنـبـرـ.ـ فـيـجـيـءـ الـجـائـيـ فـيـضـعـ قـدـمـهـ عـلـىـ عـنـقـيـ يـظـنـ اـنـ بـيـ جـنـوـنـاـ وـمـاـ بـيـ الـاـ - 00:03:20

ولقد وقفت في طريقهم يوماً يبدو انه صلى الله عليه الصلاة والسلام ووقف في الطريق العام الذي يمشي الناس فيه الى بيوتهم لأن اه ابو هريرة الذي دعاه الى ان يقف في طريق هؤلاء انه - 00:03:37

كان يعني آذا الم به شيء من هذا آناداه جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وكان كريماً آطعن معه طعم جعفر الطيار. جعفر الطيار رضي الله عنه. رضي الله عنه. فاراد الا يعني يحرج نفسه - 00:03:56

فوقف في طريقهم يوماً قال فمر بي ابو بكر فسألته عن آية من كتاب الله وانها لمعي وفي رواية ما مسألته الا ليشبعني. يعني الآية عندي وانا اعرف تأويلها. ولكن اه سبب من الاسباب يعني اقول له ما تقول في قوله - 00:04:13

على كذا وكذا يقول طب تعال ناكل وبعدين اقول لك في الطريق. كما كان يفعل جعفر رضي الله عنهم قال اجابني ابو بكر وانصرف لم يفطن لما يريد ابو هريرة - 00:04:33

قال فمر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله وانها لمعي ما مسألته الا رجاء ان يشبعني. او يستتبعني. فمر ولم يفعل قال حتى جاء ابو القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:04:47

فرأني فعرف ما بي من الجوع يعني. وهذا مربط الفرس. عرف ما بي فتبسم وقال ابا هر الحق بنا قال فتبعتوه فلما دخل بيته صلى الله عليه وسلم وجد انانه من اللبن - 00:05:03

وقال من اين هذا اللبن؟ فقالوا اهداه لك فلان وطبعاً هذا فيه يعني دليل على ان الرجل اذا دخل بيته فرأى شيئاً غير عادي شيء ليس مألوفاً ان يذهب من اين هو - 00:05:23

هنا يقول طالما انه في بيتي فهو ملكي وطبعاً هذه هي العادة يعني العادة ان الرجل اذا وجد مثلاً تمرة في بيته وووجدت تمرا في بيته العادة انه هو الذي استجلبه وهو الذي - 00:05:39

احضره. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل احياناً وقد يجد آتا التمرة فيأكلها كما حدث له صلى الله عليه وسلم انه وجد تمرة على فراشه فاكملها فكانه - 00:05:52

بشيء في باطن مغص او ما يشبه هذا فقال اظنها من تمن الصدقة الله اكبر. يعني هو اكلها عليه الصلاة والسلام لأن العادة ان ما يكون في بيت الرجل فهو ملك الرجل في العادة يعني. لا سيما اذا كان الرجل لا يتفقد - 00:06:06

بيته آيا يعني في مثل هذا وقال اخشى ان تكون من تور الصدقة ومرة اكلها فجاءه مغص فقال اخشى ان تكون من تمر الصدقة فيأكلها كالعادة ان هو الاشكال ان هو النبي لا يحل له تمر الصدقة. طبعاً لا يحل له نعم. عادة لا يحل له من تمر الصدقة - 00:06:23

كما قال صلى الله عليه وسلم في يعني آتا حديث اخر لما اراد بعض افراد بيته ان يستعملهم على هذه الصدقات عشان ياخدوا مرتب نعم. يعني يجب الصدقات ويأخذ مرتب عليها. فقال لهم ان الصدقة من هي او ساخ الناس - 00:06:45

لأن الصدقة اذا تصدق المرء بصدقة اخذت ذنبه واوساخه معها صدق او ساخ الناس ونزع الله عزوجل ال بيته يعني ان يأكلوا من تمر الصداق في مرة كخ انها من تمر طبعاً قال الحسن والحسين لما اراد احدهما ان يأكل من صدقة قال له كخ كخ انها من تم - 00:07:02

صدقة. نعم. وهي او ساخ الناس كما ذكرنا يعني. نعم. المهم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل فوجد اللبن وليس عنده في بيته لا اعنف ولا شيء يحلى اللبن وقالوا اهداه لك فلان - 00:07:26

فرح ابو هريرة من في دخيلة نفسه انه هيشرب اللبن ويسد رمقه فقال يا ابا هر الحق باهل الصفة. الصفة. فادعهم لنا يشروننا في هذا اللبن قال ابو هريرة فاحزنني ذلك - 00:07:40

وما يفعل هذا اللبن في اهل الصفة. اهل الصفة ذكر بعض العلماء كالسخاوي انهم كانوا يقلون ويكترون اكبر عدد من اهل الصفة كان يصل الى ثلاثة ونيف وهم الذين لا يأبون الى اهل ولا الى مال. انما هاجروا من ديارهم الى الله رسوله. فكانوا يسكنون في المسجد - 00:07:59

وقال ادعوههم يشروننا في هذا اللبن. اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم كان بنى لهم لما تغيرت القبلة وصارت القبلة في الجزء هذا مسكنه. نعم يقول ابو هريرة يعني يفضي لنا بما في نفسه - 00:08:22

يقول فاحزنني ذلك وما يفعل هذا اللبن في اهل الصفة انما كنت اريد ان اشرب شربة انتقى بها هذا شيء شيء اخر قال وشيء اخر
احزنني وانني ادعوهم فاكون اخرهم شربا - 00:08:39

وبالتالي له شيء من اللبن على اساس ان هو يعني يضيف يعني هؤلاء قال ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بد لازم ينفذ الامر
فذهب فدعا اهل الصفة - 00:08:56

واجلسهم فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على الاناء وبرك عليه وقال خذ يا ابا هر اسقهم قال ابو هريرة فكت اعطي الاول
هيشرب حتى يروي فاخذوا وهكذا وهكذا حتى شربوا جميعا - 00:09:12

ثم بقي ابو هريرة والبن كما هو يعني الرجل يشرب ويبقى اللبن الاناء ممتلئا. ممتلئا بالبن قال شرب اخر واحد اتى ابو هريرة بالجناة
وهو ملآن بالبن فنظر اليه رسول الله والذهن ايضا ملآن بالتساؤلات. طبعا ها - 00:09:39

فقال له وتبسم يا ابا هر لم يبق الا انا وانت. الله اكبر صلى الله عليه وسلم. طبعا هو طبعا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان يعني
الافكار دي ستأتيه قال لم يبقى الا انا وان - 00:10:04

قال له صدق يا رسول الله قال ابا هر طبعا التكرار ابا يا ابا هر ترخييم الاسم في دموع من الدلال يعني فمن لم يقول له اسمه. زي ما
واحد يقول لي يا ابو حميد يا ابو خليل. يا ابو درش. الحاجات دي فيه يدل على سقوط الكلفة بينهما - 00:10:20

اذا قال له هذا قال له ابا هر لم يبقى الا انا وانت. قال صدق يا رسول الله. قال اجلس ابا هر قال فجلست قال اشرب وشربت؟ قال
اشرب قال اشرب - 00:10:43

شربت حتى قلت والذي بعثك بالحق لا اجد له مسلكا. طبعا العلماء بيستدلوا بهذا على انه مع ان انه يجوز للانسان ان يأكل حتى
السبعين حتى يشبع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث اخر بحسب ابن ادم لقيميات يقمن صلبه. نعم. فان كان لا محالة فاعل
او لا بد فاعلا فليجعل - 00:10:58

ثلاثا لطعامي وثلاثا لشرابي وثلاثا لنفسه هذا الحديث يدل على ان المرأة يجوز له ان يأكل حتى الشبع. احنا مش يجوز هذه القاعدة.
نعم. نأكل حتى نمتلئ. اي نعم. فلما قال ابو هريرة رضي الله - 00:11:23

طبعا هو الله لا اجد له مسلكا يا رسول الله قال ارني وشرب صلى الله عليه وسلم الفضلة. الله اكبر. لم يفطن ابو بكر لما في نفس ابي
هريرة. ولم يفطر عمر لما في نفس ابي هريرة - 00:11:42

وفطن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه لما رأه تبسم يقول ابو هريرة فعلم ما لي من الجوع فقال الحق بنا يا ابا هريرة. الله
اكبر. هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وجوه اصحابه. ويعلم ما بهم - 00:11:57

وابعد من ذلك بربضو سترجع الى جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه انه كان لا يستثير بشيء دون اصحابه النبي كان لا يسافر
بشيء صلى الله عليه وسلم. قبل ان نغادر الى هذه النقطة شيخنا - 00:12:17

اللي هي كلمة اولا تبسمك في وجه اخيك صدقة مسألة التبسم ومراعاة التبسم بهذه الطريقة. نعم. كان لها يعني دلالة مفتاحية. يزيل
وحشة قلبه. الله اكبر. الله اكبر. اي نعم. ويفهم منها اشياء - 00:12:37

يعني هو لما تبسم في هذا الحدث تبسم فكان ابو هريرة رسالة بيقول له انا فهمتك. وانت فهمتني. ايه. اجلس. ايه. فهمتك من الاول
انك كنت جائع. والان اه فهمتك انك كل التساؤلات - 00:12:52

اللي صارت في ذهنك تمت الاجابة عليها. والان ما باقي الا انا وانت ستشرب وستشبع. هذي هذي فهمها فهموها من لغة الابتسامة. ايه.
بيفهم. طبعا. ومثلها الابتسامة فكان صلى الله عليه وسلم - 00:13:05

تبسم تبسم المغضب. اه. الثالثة الذين خلقوا. ولما فاذا كان ابتسما كان اضاء من وجهه كل شيء كأنه قمر هذه الابتسامة يعني نبتسما
في وجوه المشاهدين بهذه الكلمات سريعا قبل ان ننتقل هذا شيخنا. اي نعم. دلالة الابتسامة يعني كيف النبي لم - 00:13:17

اجعلها فقط كذا ولما قالوا اقعد اشرب لآ. قدمها بالابتسامة حتى يزيل الوحشة التي في قلبه الابتسام آآ نحن نعلم اه من السياق هل
كان غاضبا ويبتسم زي ما احنا بنقول كده ابتسامة صفراء او ضحكة صفراء. تمام؟ ليس فيها نداوة ليس فيها ود. نعم. واحد بالك؟ ولا

يعني هي ضحكة - 00:13:37

اـه ابتسامة رضا طبعا نحن نعلم هذا من السياق يعني مسلا اـه المتنبي يقول آآ انه لا تغتر اذا رأيت الاسد كلام هذا معناه يبتسم اـه فالاسد اذا ابتسـم ي يريد افـتـراسـ يعني اذا ظهرت اـنـيـاـبـهـ اـهـ فـانـمـاـ يـرـيدـ الـاـيـهـ ؟ـ الـافـتـراسـةـ - 00:14:03

اهـ هـذـاـ كـمـاـ قـلـتـ يـبـدوـ مـنـ السـيـاقـ يـعـنيـ مـثـلـاـ لـمـاـ غـضـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـسـاءـهـ وـذـهـبـ وـاعـتـزـلـ فـيـ مـشـرـبـةـ وـهـوـ غـاضـبـ وـذـهـبـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـسـتـأـذـنـ عـلـىـ النـبـيـ - 00:14:25

صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـيـ يـسـتـأـذـنـ لـعـمـرـ وـقـالـ رـبـاحـ دـخـلـ رـبـاحـ دـخـلـ ثمـ خـرـجـ قـالـ ذـكـرـتـ لـهـ فـصـمـتـ فـلـمـ يـفـهـمـ عـمـرـ اـنـ هـذـاـ اـذـنـ اـنـ الصـمـتـ اـذـنـ فـذـهـبـ اـلـىـ الـمـنـبـرـ وـجـلـسـ فـقـالـ عـمـرـ ثـمـ غـلـبـنـيـ مـاـ اـجـدـ - 00:14:44

فـاتـيـتـ رـبـاحـ صـبـاحـاـ فـقـلـتـ لـهـ اـسـتـأـذـنـ لـعـمـرـ قـالـ فـدـخـلـ ثـمـ خـرـجـ قـالـ ذـكـرـتـكـ لـهـ فـصـمـتـ تـلـاتـ مـرـاتـ حـتـىـ هـمـ عـمـرـ اـنـ يـنـصـرـفـ مـنـ الـمـسـجـدـ وـاـذـاـ بـرـابـحـ يـنـادـيـ عـمـرـ مـنـ عـلـىـ بـاـبـ الـمـسـجـدـ وـيـقـولـ لـهـ قـدـ اـذـنـ - 00:15:08

الـلـهـ اـكـبـرـ فـلـمـ يـفـهـمـ عـمـرـ مـنـ صـمـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـذـنـ.ـ الـاـذـنـ.ـ فـيـ حـيـنـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـكـرـ لـنـاـ انـ الرـجـلـ اـذـاـ تـقـدـمـ لـلـمـرـأـةـ لـيـخـطـبـهاـ - 00:15:26

وـسـكـتـتـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـذـنـهاـ يـبـقـىـ السـكـوتـ هـنـاـ فـيـ حـالـ النـكـاحـ الـمـرـأـةـ اوـ خـطـبـتـهاـ عـلـامـةـ رـضـاـ اـنـ الـمـرـأـةـ اـذـاـ قـيـلـ لـهـ فـلـانـ تـقـدـمـ لـيـخـطـبـكـ فـسـكـتـتـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـهـذـاـ اـذـنـ مـنـ الـبـكـرـ اوـ مـنـ الـمـرـأـةـ لـوـلـيـهـاـ اـنـهـ رـضـيـتـ بـهـذـاـ الـخـاطـبـ.ـ اـذـاـ لـيـسـ - 00:15:41

الـكـوـدـ لـيـسـ كـلـهـ سـكـوتـ عـلـامـةـ رـضـاـ.ـ نـعـمـ.ـ بـلـ السـيـاقـ هـوـ الـذـيـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ ذـكـرـ فـهـنـاـ فـيـ هـذـاـ يـعـنيـ سـكـوتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـتـبـسـمـهـ لـازـالـةـ الـوـحـشـةـ مـنـ نـفـسـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ.ـ وـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـثـيرـاـ مـاـ يـقـدـمـ لـمـاـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ بـمـثـلـ هـذـاـ - 00:16:08

اـذـاـ كـانـ الـاـمـرـ عـلـىـ الـاـبـاحـةـ.ـ نـعـمـ.ـ اوـ الـا~مـرـ كـانـ مـقـبـلـاـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـخـلـافـ تـبـسـمـهـ لـكـعبـ اـبـنـ مـالـكـ لـمـاـ تـخـلـفـ التـبـسـمـ الـاـولـ.ـ اـيـ مـنـ الـاـولـ رـآـنـيـ تـبـسـمـ تـبـسـمـ - 00:16:34

الـمـغـضـبـ وـقـالـ لـيـ ماـ خـلـفـكـ لـكـنـ كـانـ فـيـ الـعـادـةـ اـبـتـسـامـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـازـالـةـ مـاـ عـنـدـ اـبـيـهـ مـاـ عـنـدـ الصـحـابـيـ اـيـاـ كـانـ هـذـاـ الصـحـابـيـ مـنـ وـاـحـيـاـنـاـ يـقـدـمـ لـهـذـاـ بـتـرـحـيـبـ اـسـمـهـ.ـ نـعـمـ اـبـاـ هـرـهـ.ـ يـاـ اـبـاـ هـرـهـ اوـ كـمـاـ قـالـ لـاـسـامـةـ اـبـنـ زـيـدـ يـاـ اـسـيـلـ.ـ نـعـمـ.ـ وـاـخـدـ بـالـكـ - 00:16:51

هـذـاـ كـلـهـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ يـعـنـيـ اـنـ فـيـهـ مـوـدـةـ وـفـيـهـ مـحـبـةـ اـهـ هـذـاـ اـيـضـاـ عـفـوـاـ وـكـعبـ لـمـاـ الـاـولـىـ مـغـضـبـ وـفـيـ اـخـرـ الـحـدـيـثـ لـمـاـ اـسـتـقـبـلـهـ بـعـدـ نـزـلـتـ اـهـ الـمـغـفـرـةـ.ـ الـمـغـفـرـةـ نـعـمـ.ـ اـهـ طـبـعـاـ لـهـ اـبـتـسـامـةـ رـضـاـ وـتـهـلـلـ.ـ نـفـسـ كـعبـ - 00:17:14

ماـلـكـ يـقـوـلـ فـلـمـ رـآـنـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـبـسـمـ وـكـانـ اـذـاـ اـبـتـسـمـ اـضـاءـ وـجـهـ كـأـنـهـ قـطـعـةـ قـمـرـ دـهـ طـبـعـاـ اـشـارـةـ إـلـىـ الـرـضـاـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ اـنـهـ رـضـيـ حـالـ الـاـولـ غـضـبـ عـلـيـهـ غـضـبـ مـنـهـ لـاـنـهـ تـخـلـفـ عـنـ غـزوـةـ تـبـوـكـ.ـ وـفـيـ الـمـرـةـ الثـانـيـةـ لـمـاـ نـزـلـتـ مـغـفـرـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـهـ عـلـىـ - 00:17:36

الـذـينـ خـلـفـوـاـ حـتـىـ اـذـاـ ضـاقـتـ عـلـيـهـمـ رـحـبـتـ وـضـاقـتـ عـلـيـهـمـ اـنـفـسـهـمـ وـظـنـواـ اـنـ لـاـ مـلـجـاـ مـنـ اللـهـ اـلـيـهـ ثـمـ تـابـ عـلـيـهـمـ لـيـتـوـبـوـاـ وـهـذـاـ كـانـ فـيـ حـالـ زـوـجـتـيـ آـتـوـبـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ كـعبـ.ـ اللـهـ.ـ اـبـنـ مـاـلـكـ - 00:18:01

اـيـ نـعـمـ.ـ وـلـذـكـ هـمـ نـفـسـهـمـ كـانـواـ يـبـحـثـوـاـ عـنـ هـذـهـ اـبـتـسـامـةـ شـيـخـنـاـ اـيـ طـبـعـاـ.ـ عـمـرـ فـيـ فـيـ الـحـدـيـثـ نـفـسـهـ اللـيـ تـفـضـلـ بـطـرـحـهـ الـاـنـ مـاـ مـاـ اـسـتـرـاحـتـ نـفـسـهـ بـعـدـ مـاـ دـخـلـ وـكـلـمـهـ.ـ نـعـمـ.ـ نـعـمـ.ـ لـمـاـ اـسـتـأـذـنـ عـمـرـ - 00:18:19

مـنـ حـالـ اـبـيـ آـآـ مـنـ حـالـ آـآـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـآـآـ قـدـ قـالـ وـالـلـهـ لـاـضـحـكـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـذـكـرـ لـهـ اـنـ اـمـرـأـتـهـ لـوـ فـعـلـتـ - 00:18:35

مـثـلـ مـاـ فـعـلـتـ اـبـنـتـهـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـوـجـأـتـ عـنـقـهـ طـبـعـاـ كـسـرـ عـنـقـهـ مـاـ دـامـ يـعـنـيـ اـنـ تـبـسـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـسـتـأـذـنـ عـمـرـ فـجـلـسـ رـسـوـلـ جـلـسـ عـمـرـ وـآـآـ يـعـنـيـ تـكـلـمـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـلـهـ وـسـلـمـ - 00:18:48

كـانـتـ هـذـهـ اـبـتـسـامـةـ تـزـيلـ الـوـحـشـةـ وـتـنـشـرـ الدـفـعـ مـاـ بـيـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ بـيـنـ ذـاكـ الصـحـابـيـ ماـ حـدـثـ مـعـ يـعـنـيـ جـابـرـ

ايضا ابن عبدالله ايضا. نعم. في قصة الخندق - 00:19:08

اللي هي مسألة ان هو لا يستأثر بشيء لنفسه. ايوة. مع انه كان ممكنا في طيات الكلام ان هو احنا قلنا في الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم آراء الجوع في عيني ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه فهم كانوا يبادلون هذا الحب بحب اخر فكان جابر ايضا يقول -

00:19:24

ظللنا في المحرف الخندق ثلاثة ايام اي نعم. تحتاج الى اشارة هذى يا شيخنا بعد اذنك اللي هي قصة جابر هذى حتى ولو على عجل. تفضل شيخ. نعم. اه - 00:19:46

الصحابة رضي الله عنهم يبادلون النبي صلى الله عليه وسلم نفس الشعور يعني يعني في حديث جابر ابن عبدالله رضي الله عنهم ايضا عود الى جابر. نعود الى جابر مرة اخرى - 00:19:56

قال ظللنا ثلاثة ايام نحرف الخندق ما ذقنا فيها ذوقا اعتبرضتنا كدية عظيمة لا تعمل فيها المعاول. حاجة صخرة عظيمة بيكسروها عجزوا عنها فذهب قال فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت الجوع بوجهه. نھض النبي صلى الله عليه وسلم معه آن نھوض الجائع يعني - 00:20:10

فضربها فكانت كسيبا اهيل. نعم. اي صارت رملا فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لي عفوا هو هذا نفس الحديث الذي رأى فيه في المرتين كنوز كسرى وكنوز في طرق من طرق هذا الحديث. نعم. تفضل شيخ. يقول - 00:20:40

البيت دخلت على امرأتي فقلت لها لقد رأيت الان شيئا ما لي عليه صبر. الله اكبر. رأيت الجوع بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لانه كان بيربط الحجر على بطنه - 00:21:03

الصحابة هذا الحجر على بطنه صلى الله عليه وسلم هل عندك شيء قالت ما عندى الا عنق يعني آزي عنز صغير يعني وعندى صاع من شعير فاذهب واسر لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اذنه - 00:21:17

ان تعالى وانت وانت وبعض اصحابك ولا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه كان في الخندق الف رجل تقريبا او ربما يعني قليل او كثير قالت له لا تفضحني يا رسول الله. يعني عنق وصاع من شعير دي حاجة على الاد يعني - 00:21:40

هذه التي اصاب ورشد باختيارها. اي نعم. هذا اختيار العاقلة. رضي الله عنه. قالت لا تفضحني. سبحان الله. قال فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له عندي عنق تعال انت وبعض اصحابك واسر اليه هذه الكلمة - 00:22:04

لم يرعني الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي في اهل الخندق يا اهل الخندق تعالوا فقد صنع لكم جبر طعاما الله اكبر. يقول جابر فادركتني من الحياة ماذا يعلم ما لا يعلمه الا الله - 00:22:20

ماذا يفعل يعنيكم؟ كانوا الف رجل. نعم. الله اكبر. يقول فجئت اول ما المرأة احسست بقى ان في رجلين داخلة والكلام ده. فتظررت فاذا نخدق جميعا فقالت له بك وبك يعني يجي لك ويتحط عليك يعني هتفضحني برسول الله هياكلوا ايه - 00:22:36

قال قد قلت له ذلك ما امرتي به. قالت فرسول الله اعلم طالما ان هو عارف ان يعني اه سر عنها سر هذا الكلام منها عليه رضي الله عنه يقول جابر رضي الله عنه بعد ما قال له النبي اسبقني - 00:22:56

فلا تضع البرمة على النار حتى اتي ولا تخذ عجينها حتى يأتي. الله اكبر فجيء بالبرنة فبصخ فيها وبارك. صلى الله عليه وسلم. والعجين بصق فيه وبارك. وقال اخربوا هي المرأة استعانت بجيرانها ايضا حتى يساعدوها اه الف رجل - 00:23:15

يقول جابر فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تحولوا وتركوه وان برمننا لتطغط باللحام كما هي وان عجين لا يخبيز كما هو و كانوا الف رجل. الله اكبر وفي هذا ايضا الحديث اصله متشعب وله طرق كثيرة. لما قالت يا رسول الله صل علي وعلى زوجي - 00:23:36

اه. وكان جابر نبهها اياك ان تزعجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ان تطلبني منه شيئا فلما النبي صلى الله عليه وسلم خارج فخرج بصدرها خارج البيت يعني وقالت يا رسول الله صل علي وعلى زوجي. فقال صلى الله عليك وعلى زوجتك. لما رجع جابر ابن عبدالله يقول لها الم آمرك - 00:23:59

الا تزعجي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تطلبني منه شيئا. قالت اكنت تظن ان يأتي رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى بيتنا. ولا الله اكبر. سبحان الله! يعني فيعني هذا الحديث فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يشفق على اصحابه وانه من فرض بشيء - 00:24:22

ابدا عليه الصلاة والسلام. انما كان يشارکهم في كل شيء. حتى في هذا الشيء القليل وكان يعتمد عليه الصلاة والسلام على البركة التي يحدثها ربنا تبارك وتعالى في الطعام كما له ذلك نظائر في الوضوء مسلا - 00:24:42

يقول انس بن مالك ان فقدوا وضوء وحامي الصلاة فيما اتوا بشيء من الماء في اداء فوضع آية على هذا الاناء وقال واما له هو قال توضأوا بسم الله يقول انس ابن مالك فتوضأنا جميعا وكنا ببعضنا وثمانين رجلا وحملنا الماء في رحلنا - 00:24:58

لحالنا من آقليل من الماء. يعني هذا يعني حتى فيه يرد على الذين يقولون ان عيسى عليه السلام انفرد باحياء الموتى وهذه الاشياء الحسية. لأنبيانا عليه الصلاة والسلام كان له من الاشياء الحسية مثل ما لعيسى عليه السلام. حنين الجزء - 00:25:23

آ البركة الماء الماء في الوضوء وتسبيح الطعام. نعم. كان الطعام يأكلونه وهو يسبح بين ايديهم كما قال ابن مسعود وغيره من العلماء. فله من المعجزات الباهرة الحسية ما لا يغيره من اخوانه من الانبياء. وطبعا انفرد عنهم بالمعجزة - 00:25:41

كبيرة وهي كتاب الله تبارك وتعالى. نعم. التبادل بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اصحابه يعني آن جابر في اول الحديث يقول ظللنا ثلاثة ايام لم نذق فيها ولا شيء. اي نعم. وبعدين ينسى نفسه في يقول رأيت ينجو النبي - 00:26:01

طبعا طبعا. مثل ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم. حتى رضيت. حتى رضيت. سبحان الله! يعني تشعر نبرة الحب. يعني يقول شرب حتى رضيت انا. عطشان وهو. اه طبعا. طبعا رضي الله عنهم اجمعين. وهذا ابو بكر. رضي الله عن الجميع. سبحان الملك - 00:26:21

اذا هذا هذه المحبة الطافحة والتي يعني فاضت بها كتب السير التي نقلت لنا صورة كاملة رائعة عن الحب المتبادل الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه رأفة ورحمة - 00:26:41

وعطفا فبادلوه هذه المحبة البالغة من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم. اي نعم. التي سير ملأ بها واستاذنا شيخنا ان يكون هذا محور حديثنا نقطة تحتاج يعني حتى لو كررتها فظيلتك وتكررها يعني انا على مدار كل هذه السنوات انا اعتقاد ان بعض القصص سمعناها مرات ومرات ولكن لا نعمل سمعها من فظيلته - 00:26:55

ولما نمر انما السماحة مع القاعدة التي قلتها دائمًا ما تكرر تقرر نريد ان نقرر على ابنائنا وان نكرر عليهم محبة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم ومحبة النبي للصحابة التي اورثتنا هذا القرآن وهذه السورة المتكاملة من الحب. وهذا الاتباع وهذا الدين الصافي الذي جاءنا بهذه الطريقة رضي الله عنه - 00:27:15

رضي الله عنه. ان شاء الله بإذن الله عز وجل يكون هذا محور الحلقات القادمة ان شاء الله. ان شاء الله. ادام الله عليكم الصحة والعافية. واتم عليكم الخير والرضا. امين. ورزقكم ما تدعوا به دائمًا في كل سجدة - 00:27:35

اللهم اجعلني في قلوب عبادك ودا. اللهم امين. اكرمك الله شيخنا الحبيب. مشكور. جزيت الجنة. الله يبارك فيك. احبتنا في الله نقول بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الحلقة الرائعة من برنامجكم وبالحق نزل - 00:27:45

مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. وحتى نلقاكم في حلقة اخرى نقول لكم دمتم في الخير والطاعة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها السائر في دنيا الوراء قد مضى السنة ربي لا مرارا - 00:27:55

كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب. عبرة تون ذكرهم يا من تنشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق نازل انه الحق وبالحق نازل - 00:28:25